

## 870 درس التفسير - سورة الأعراف 651 - 071

محمد المعيوف

قل هذه سبلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله  
نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا - 00:00:00

ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدًا عبد رسوله صلی الله عليه وسلم تسلیماً كثیراً  
اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا - 00:00:35

وزدنا وارزقنا علماً ينفعنا اما بعد اخوانی ترجعون مرة ثانية ونرجع جميعاً لمواصلة السير في هذا الطريق نسأل الله عز وجل باسمائه  
الحسنى وصفاته العلى ان يجعله الطريق الموصى الى مغفرته ومرضاته وجننته - 00:00:57

فإن النبي صلی الله عليه وسلم قال في الحديث المخرج عند مسلم من سلك طريقاً نلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة  
وهذا طريقه لتسليكونه طريق عظيم - 00:01:29

وطلب العلم من خالله من اشرف ما يتطلبه الانسان فان شرف العلم بشرف المعلوم والمعلومية يا اخوانی في تفسير کلام ربنا هو  
کلامه سبحانه وبحمده الذي هو صفة من صفاته - 00:01:48

فالملعون کلام ربنا عز وجل باسمائه وصفاته فلا ريب ان يكون هذا العلم يا اخوانی علماً جليلـاً شريفـاً عظيـماً ثم ان طلبه والحرص  
عليه المسلم في قراءة كتاب ربـه القراءـة الشرعـية - 00:02:14

والتي كان عليها المصطفى صلی الله عليه وسلم وصحابـه وهو قراءـة الالـفاظ وفهمـ المعـانـي والعملـ بالاحـكام كما قال ابو عبدالرحمن  
السلمي حدثـنا اصحابـنا الذين كانوا يقرؤـون القرآنـ اللهـ ابنـ مسـعودـ وعـثمانـ وعـفـانـ - 00:02:50

انهم كانوا اذا اخذـوا عشرـ اياتـ عنـ النبيـ صلـي اللهـ عـلـيهـ وـسـلـمـ لمـ يـتـجـاـزـوهـنـ حتىـ يـتـعـلـمـوهـنـ وـمـاـ فـيـهـنـ منـ عـلـمـ وـعـلـمـ قـالـواـ فـتـعـلـمـناـ  
القرآنـ وـالـعـلـمـ وـالـعـلـمـ جـمـيـعـاـ تـعـلـمـناـ القرـآنـ تـلاـوةـ - 00:03:13

والعلمـ فـهـاـ وـالـعـلـمـ اـتـبـاعـاـ وـتـطـبـيقـاـ فـالـنـظـرـ يـاـ اـخـوـانـيـ فـيـ مـعـانـيـ الـقـرـآنـ يـعـيـنـ الـاـنـسـانـ عـلـىـ فـهـمـهـ اوـ يـعـيـنـهـ عـلـىـ تـدـبـرـهـ وـتـعـقـلـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ  
انـماـ انـذـلـ الـقـرـآنـ ليـدـبـرـ النـاسـ وـاـيـاتـهـ يـعـمـلـ بـهـ انـ كـانـتـ اـحـكـامـاـ وـبـيـصـدـقـوـهـاـ انـ كـانـتـ اـخـبـارـ - 00:03:35

كـماـ قـالـ عـزـ وـجـلـ كـتـابـ اـنـزـلـنـاهـ يـكـ مـبـارـكـ فـلـيـتـدـبـرـوـ اـيـاتـهـ وـلـيـتـذـكـرـ اـولـاـ الـالـبـابـ وـتـأـمـلـوـهـ هـذـهـ الـاـيـةـ الـعـظـيـمـةـ يـاـ اـخـوـانـ وـقـدـ وـصـفـ اللـهـ عـزـ  
وـجـلـ هـذـاـ الـقـرـآنـ بـاـنـهـ مـبـارـكـ وـرـدـ هـذـاـ الـوـصـفـ فـيـ اـرـبـعـ اـيـاتـ مـنـ كـتـابـ اللـهـ العـزـيـزـ - 00:04:07

وـوـرـدـ هـذـاـ الـوـصـفـ مـطـلـقاـ مـاـ قـيـدـ فـيـ كـذـاـ اوـ عـلـىـ كـذـاـ حـتـىـ تـكـوـنـ الـبـرـكـةـ لـاـ حـدـودـ لـهـ لـكـ هـذـهـ الـبـرـكـةـ عـلـقـتـ بـوـصـفـ هـوـ تـدـبـرـ  
لـيـدـبـرـوـ اـيـاتـهـ وـتـدـبـرـوـ وـتـفـكـرـوـ فـيـ الـالـفـاظـ - 00:04:33

الـوـصـولـ إـلـىـ الـمـعـانـيـ وـالـاـنـسـانـ لـاـ يـتـدـبـرـ إـلـاـ إـذـاـ فـهـمـ الـمـعـنـىـ.ـ وـمـنـ هـنـاـ تـبـدوـ اـهـمـيـةـ مـعـانـيـ کـلـامـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـالـتـفـسـيرـ فـاـذـاـ فـقـهـ  
الـاـنـسـانـ الـمـعـنـىـ وـحـصـلـ مـنـهـ التـدـبـرـ.ـ حـصـلـتـ الـغـایـاتـ الـكـبـيرـةـ - 00:05:00

مـنـ کـتـابـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ حـصـلـ التـذـكـرـ وـلـيـتـذـكـرـ وـحـصـلـتـ الـبـرـكـاتـ کـتـابـ اـنـزـلـنـاهـ يـكـ مـبـارـكـ حـصـلـ الـعـلـمـ بـالـقـرـآنـ وـبـكـلـ الـعـلـومـ الـاـخـرـ  
وـحـصـلـتـ الـثـمـرـةـ وـهـيـ التـزـكـيـةـ وـالـتـطـهـيرـ تـزـكـيـةـ الـنـفـوسـ وـتـطـهـيرـهـاـ وـفـيـ دـعـوـةـ اـبـرـاهـيمـ عـلـيـهـ السـلـامـ لـهـذـهـ الـاـمـةـ - 00:05:24

قـالـ عـلـيـهـ السـلـامـ رـبـنـاـ يـبـعـثـ فـيـهـمـ رـسـوـلـاـ مـنـهـمـ يـتـلـوـ عـلـيـهـمـ اـيـاتـهـ وـيـعـلـمـهـمـ الـكـتـابـ وـالـحـكـمـ وـبـيـزـكـيـهـمـ اـنـكـ اـنـتـ الـعـزـيـزـ الـحـكـيمـ.ـ وـمـرـبـنـاـ فـيـ  
اـكـثـرـ مـنـاسـبـةـ اـنـ هـذـهـ الـمـعـانـيـ الـعـظـيـمـةـ وـرـدـتـ فـيـ الـقـرـآنـ فـيـ اـرـبـعـ اـيـاتـ اـيـضاـ - 00:05:59

وـاـنـ الـقـرـآنـ يـعـنـيـ اـنـزـلـ لـيـتـلـىـ وـاـنـزـلـ لـيـتـعـلـمـ الـمـسـلـمـ مـعـانـيـهـ وـيـتـعـلـمـ الـحـكـمـ وـالـحـكـمـ سـنـةـ ثـمـ بـعـدـ تـلـاـوةـ وـبـعـدـ الـتـعـلـمـ وـالـعـلـمـ تـحـصـدـ الـتـزـكـيـةـ

ويذكرها يا اخوان على سلوك هذا الطريق وثباتي عليه - 00:06:21  
اعلموا يا اخوان ان العلم لا يأتي بين عشية وضحى ولكنه يأتي بالصبر والمصايرة وثباتي المثابرة اخلاص النية او صيكم على الله كل ذلك بعد توفيق الله عز وجل اصبروا يا اخوان في هذا الطريق - 00:06:53

مستعينين بالله سائرين منه الاعانة والتوفيق الشافعي رحمة الله يا ناس وما هي الا صبر ايامي لأن مدتها اضعاف احلامي يا نفس تؤزي عن الدنيا مبادرة عنها فان العيش قدامي - 00:07:24  
لكن الانسان يا اخوان انا اعرف ان مدة الدنيا كأنها اضغاث احلام كما يقول الشافعي الا اذا كبرت سنه يستذكر السنين الغالية التي مرت به وما اودع فيها من العلم والعمل - 00:07:57

فلا يرى الا التفريط والتقصير والالوقات الغالية الذي ذهبت والتي ذهبت دون شيء او بالعمل اليسير القريب ومع ذلك فانسان دائما يلتفت قلبه الى ربه مستعينا به سائلا منه الاعانة والتوفيق - 00:08:18

محسنا لظن به سبحانه وبحمده. نسأل الله لنا ولهم الاعانة والتوفيق اخر ما اخذنا يا اخوان من قول ربنا عز وجل موسى ثلاثين ليلة واتمنها بعشر واحد يا موسى ربنا عز وجل موسى - 00:08:40  
لقائه وانزال التوراة عليه فوعده ثلاثين وتم بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة ثم وكل موسى اخاه هارون ان يخلفه لقومه وان يصلح حال غيبته والا يتبع سبيل المفسدين وكلمه ربنا - 00:09:08

قال رب ارني انظر اليك والايام دليل على اثبات صفتين من صفات ربنا عز وجل وهما صفة الكلام له سبحانه وبحمده ومذهب اهل السنة والجماعة ان الله يتكلم بكلام حقيقي مسموع - 00:09:41

بصوت وحرف لا يشبه كلام الاعلاميين ولا يأتي نص في هذا الامر وكلمه ربنا لا تحتمل تهويديا بحال من الاحوال الثانية حيو طالما موسى ان يرى ربها قال رب ارني انظر اليك - 00:10:00

ولو كانت رؤيتها تعالى محالة ما سأله موسى عليه السلام بحال من الاحوال لأن الله عز وجل قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل لن تراني في الدنيا ولكن انظروا الجبل - 00:10:27

فإن استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى رب الجبل جعله دكا ان دق الجبل وساخ واما كان الجبل عندك لما تجلى ربنا عز وجل له فكيف يا ابو موسى ولهذا موسى صاعقا عليه السلام - 00:10:46

فلما فاق قال سبحانه تبت اليك وانا اول المؤمنين اول المؤمنين ربما من قومه او اول المؤمنين انك لا ترى في الدنيا قال يا موسى اني صفيتك على الناس برسالاتي - 00:11:12

وبكلامي اصيتك عن الناس هذا عموم اريد به نعم خصوص ليس كل الناس الرسل غير موسى كثير واما الكلام فان الله كلم ادم عليه السلام والنبي مكلم كلام محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:11:34

فحذ ما اتيتك من الشاكرين خذ ما اتيتك واقنع بما اتيتك واشكر الله عليه ولا تطلب المزيد فان موسى لما كلمه ربها طمع ان الله عز وجل - 00:11:58

ولكن هنا سؤال يا اخوان هو انبني اسرائيل لما قالوا ارنا الله عاقبهم الله عز وجل الجواب نعم سؤال موسى شوق واما واما بنو اسرائيل فسؤالهم كان شكا يا موسى لن نؤمن لك يعني علقة اليمان - 00:12:25

كتينا له في الارواح من كل شيء موعضة وتفصيلا لكل شيء فخذها قوة كتبنا له في الارواح من كل شيء يعني مما يحتاجون. نعم ما يحتاج اليه موعضة وتفصيلا لكل شيء - 00:12:53

والتوراة كتاب حافل عظيم وهي بعد القرآن فيما اجتمعت عليه وفيها المواقع وفيها الاحكام ايضا فخذها بقوة يعني يعزمه نشاط بقوله يا يحيى خذ الكتاب بقوة قومك اخذ باحسنتها باحسنها - 00:13:17

يعني اكملاها. اي نعم. بما هو الاحسن والاكميل فيها كاينين فيها حسنا واحسنا المباح مع المستحب وما اشبه ذلك وقد يقول قائل ان اف على التفضيل هنا مسلوبة اه تسلوب التوظيف - 00:13:43

باحسنها يعني كل شيء فيها ساريكم دار الفاسقين ساريكم دار الفاسقين لتعتبروا وتعظوا لكن المشكلة على هذا انهم قد خرجوا منها  
ساصرف عن ايامي الذين يتکبرون وفي الارض بغير الحق - 00:14:03

في فائدة ابو عبد الله ان الكبر مانع ان الكبر مانع مصارف عن العلم ولهذا السلف لا ينال العلم مستح ولا متکبر وقالوا اذا  
افادك انسان بفائدة من العلوم - 00:14:40

فالازم شكره ابدا وقل فلان جزاه الله صالحه افادنيها وخلي الكبر نظافتك شاب صغير بفائدة خذ هذه الفائدة اقبلها لا تنظر الى من  
اتى بفائدة بقدر ما تنظر الى فائدة نفسية - 00:15:10

كل هذه عيادة بالله من اثار الكبر غيروا كل اية لا يؤمنوا بها وان يرث بين الغي ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين والذين  
كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حفظت اعمالهم - 00:15:40

ثم قال عز وجل احسنت يا ابو عبد الله دخل قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا لهم غبارا من بعده نعم من بعده يعني بعد  
ماذا موسى. نعم بعد ذهاب موسى - 00:16:11

الى لقاء ربه. الى لقاء ربه اخذوا الاجر و كانوا ولا قوة الا بالله قد وقع في قلوبهم حب الاجل حتى انهم لما جاؤوا البحر كما امر  
والولاية العظمى والتي كانت فيها نجاتهم - 00:16:35

على قوم يعكفون على اصنام الله قالوا يا موسى اجعل لنا الهلا كما نوى واذا قبيل ان هؤلاء القوم صنعوا اليه لهما على هيئة بقر وقع  
في نفسه بعبادة انكر عليه موسى انكارا شديدا - 00:16:57

هؤلاء ما كانوا يعملون ولكن هذا المرض لم يزل في قلوبهم حتى ذهب موسى وغاب عنه ففعلوا ما فعلوا واتخذوا عجلا جسدا له  
خوار له خوار قالوا هذا الحكم والله موسى فنسي يعني كذبوا وعيادة بالله حتى قالوا هذا الى موسى - 00:17:17

لكن موسى ذهب يلتمس ويطلبه لم يروا انه لا يكلمهم ودل على ان صفة الكلام جليلة نفيها عن الله نقص نفي لا شك لامر هو من  
خصائص نعم خصائص الالهية لا شك. الم يروا انه لا يكلمهم - 00:17:51

لما عاب الله تعالى ما فعلوه عابه بأنه لا يكلمهم وعلى يدهم سببوا اخذوا و كانوا ظالمين ولما سقط في ايديهم معنى سقط يعني  
المنكر الذي عمله ورأوا انهم قد ضلوا - 00:18:25

قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا سنكون يا اخوان قدمت الرحمة على المغفرة الرحمة سبب المغفرة اولا لان الرحمة فاذا رحمه نعم  
وحده دون الله عز وجل الغالب انهم يعودون مع الله - 00:18:58

المقصود ان تقديم الرحمة لانها سبب المغفرة وايضا في الرحمة مسألة اخرى انه اذا حصلت الرحمة حتى لا يرجع نرجع اليها مرة  
ارحمنا فلنعود ثانية واغفر لنا ما كان منا - 00:19:37

ومغفرة الظن امرين ما هما ستر والستر والتجاوز والتتجاوز. نعم ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفه الاسف يطلق على معان على  
الغضب مع الحزن. نعم. الغضب والايام ظاهرها شدة الغضب. ويطلق ايضا على الحزن الحزن - 00:20:00

كما قال يعقوب. يا اسف على يعقوب قال بئس ما خلقتوني من بعدي اعجلتم امر ربكم يعني عجزت من ربكم بالرجوع موسى  
ليكم وقد اعطاه التوراة ذلك الكتاب العظيم واقل الواح - 00:20:24

كم عددها قيل عشرة وقيل لكن هل نبحث عن هذه الاقوال؟ لا اذا لم يوجد يعني ما يعتمد عليه؟ اي نعم. هنا قاعدة تمر بالتفسير  
كثيرا وهي الله عز وجل اذا ابهم الامر ولم يبيّنه - 00:20:50

ولا حاجة للبحث عنه. اذ لو كان لذكره كبير فائدة لاوضحة. نعم ذكره الله عز وجل لكنها الواح بلا شك خالية من زمرد او  
من كذا او من خشب او - 00:21:10

اذكر من اشياء ان ثبت عن المعصوم فيها شيء من الرأس اما حكايات وروايات اسرائيليات معول عليها بتفسير كلام الله عز وجل  
القى الارواح موسى عليه السلام سعد. نعم لما رأى ما صنعوا - 00:21:23

وعندما اخبره ربه وقاله فانا قد فتناك امك من بعدك واضلهم السامريون لم يرجع للواحد لم اه ذهل عنها اي نعم. النبي صلى الله عليه

وسلم بين اي نعم الفرق وقال - 00:21:50

ليس نعم من مكة المعاينة نعم. فان موسى لما اخبره ربه لم يلقى الوحي ولما رأها عيانا وهذا يشير الى ما سبق ان ذكر مرارا وتكرارا ان العلم ثلاثة ويفقين - 00:22:07

وهو عين اليقين فعلم اليقين يحصل بخبر وعين اليقين يحصل النظر بالنظر ان يتذوقه الانسان حلاوة الايمان يتذوقها المؤمن واحد برأس اخيه يجره اليه لا تأخذ بلحيته قال ابن امة - 00:22:33

مع انه كان شقيقا رحمة استعطافا ولم يقل ابن امي قال ابن امي العدة المركب تشويها له بالاعداد المركبة عدد المركب يبني على فتح الاعداد واحد وشو عدد واحد يا شيخ ناصر - 00:23:08

يلحق المثنى لكن الثاني مبني واما احد عشر ثلاثة عشر شهر تسعتاش وانا تبنا على فتح الجزئين تقول جاء احد عشر رجلا ورأيت احد عشر رجلا وذهبت الى احد عشر رجلا - 00:23:43

كلها مبنية على فتح جزئين هذا مثله قال من امه استضافوني وكانوا يقتلوا الكاد يقتلونني فلا تشمط بي الاعداء ولا تجعلني الانسان اذا اراد ان يؤدب احدا يا اخوان ما ينبغي ان يؤدب امام الناس امام الناس لماذا؟ حتى لا تكون يعني - 00:24:13  
قد لا يكون مستحقا لهذه العقوبة. صحيح. بعض الناس يتهاون ولده مثلا امام الناس يوبخ الطالب توبخا زائدا عن الحد امام الاخرين ليتأدب غيره لا لاؤذى به غير ادبه هو وحده - 00:24:46

واذا فعل غيره شيئا يؤثر ايضا لكن هو قاعدة في الادب يا اخوان ان الادب ينبغي ان يكون بقدر الخطأ لا يقل عنه فيفقد معناه ولا يزيد على ايه فيكون فيه - 00:25:08

اللهم اغفر لي ولأخي وادخلنا برحمتك وانت رب اغفر لي اللهم صلي عليه وسلم سريع الرجوع دعا نفسه بالمغفرة وادخلناه برحمتك في رحمتك في رحمتك رحمتك نعم يا احمد. التوسل الى الله. احمد في رحمتك - 00:25:29

بحيث تكون الرحمة شاملة لنا وانت ارحم الراحمين من الذين اتخذوا العجل يا احمد سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا عقوباتن. العقوبة الاولى الغضب الدائم واللازم فهو المغضوب عليه - 00:26:04

وذلة وفي الحياة الدنيا ضربت عليهم الذلة اينما توقفوا الا بحبل من الله وكذلك في كونه زي المفترين احسنت اقامة الظاهر مقامه يقول تعالى وكذلك نزيم لكن مثل ما جزينا هؤلاء نجزي كل - 00:26:31

الناس دي كلها مفترين والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربكم من بعدها الله اكبر يا اخوان تأملوا كلام ربكم سبحانه وبحمده قل ان يذكر جرما حتى ولو كان كفرا - 00:26:59

الا وذكر معهم اعتبروا هذا في كتاب الله عز وجل وما اكثر ما تذكر التوبة يا اخوان والذين عملوا سيئات تابوا من بعدها وفي قوله من بعدها اشارة الى ايش احمد - 00:27:21

احسنتم سارة التوبة لان الانسان اذا اخر التوبة تشعب قلبه بهذه السيئة وتنكاثر عليه السيئة والسيئات اخوات كل وحدة تقول فاذا تشعب بها القلب انشق عليه التخلص منها ولا قوة الا بالله - 00:27:44

وامنوا ان ربكم من بعدها الغفور الرحيم ولما سكت عن موسى الغضب اخذ الالواح وفي نسختها اشتهر عند كثير من المفسرين ان موسى لما القى الارواح ماذا حصل؟ انكسرت هذا - 00:28:14

نحتاجحقيقة الى دليل ثبت فيه عن معصوم شيء واذا ظاهر القرآن لم تكسر. لان الله قال اخذ الالواح اخذ كسرها وجمع كسرها ثم قال وفي نسختها فعلة هنا بمعنى - 00:28:37

مفولها منسوبة. يعني ايه فيما فيها نسخ فيها كتب فيها هدى ورحمة الذين هم لربهم يا ربنا في عودان وفيها رحمة لكن لمن ينتفع وفيه ان خشية الله عز وجل - 00:28:59

من اعظم اسباب نعم اعظم اسباب الاستقامة الخير وثبتائي على الهوى لان ربنا قال للذين هم بربهم ثم قالوا اختار موسى قومه سبعين اختار موسى من قومه رجل لم يقاتنا ميقات وقته الله عز - 00:29:29

وجل لهم واختارهم لماذا يكيد يعتذر عما فعل فلما خائفهم الرجفة قال ربى لا شئت اهلكتهم من قبل لماذا اخذتم الرجل قيل لأنهم طلبوا قيل لأنهم هم الذين طلبوا رؤية الله عز وجل - 00:29:55

هذه الاية كقوله عز وجل واذ قلت ان موسى لن نؤمن لك حتى نرى فاخذتكم الصاعقة وانتم تنتظرون. ثم بعثناكم بعد موتكم رشوتنا هي الصاعقة وكيل لأنهم نعم لم ينهوا قومهم وانكرروا عليهم انكارا شديدا. فيما حصل منه - 00:30:25

ويأي بما فعل السفهاء منا وفي دليل على ان هؤلاء السبعين لم يبعدوا لم يبعدوا قال انه من عبد الاجل ولهذا اخذتهم الرجفة لكن قوم موسى اتدركنا بما فعل السفاء منا - 00:30:51

يعني ما فعل السفهاء غيرنا الا فتنتك تظل بها من تشاء يعني هذا الذي حصل وعبادة العجل كان فتنة عارفين انت هتفتوم تطلق على معاني احمد. ما هي الابتلاء والاختبار؟ الابتلاء والاختبار - 00:31:18

العذاب والعذاب والشرك بالله عز وجل يبين قوله ان هذه فتنة قوله تعالى فانا قد فتن قومك فتناهם فوقعوا في الفتنة اختبرناهم وابتغيناهم فوقعوا في الفتنة ويشركونا انت والدينا واغفر لنا - 00:31:37

وارحمنا وانت خير الغافلين انت ولينا ربنا مالكتنا ناصرنا اغفر لنا ما حصل وارحمنا وانت خير الغافلين وفيه التوسل الى الله سبحانه وتعالى بما هو من صفاتيه هو كونه خير الغافلين وكون الغافر وحده - 00:32:03

غافر الذنوب الا هو سبحانه الله وبحمده نعم احسنت يا اخوانى جزاكم الله خير اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة انا هدنا اليك - 00:32:33

قال عذابي اصيب به من اشاء. ورحمتي وسعت كل شيء فساكتوها للذين يتقوون ويؤتون الزكاة والذين هم باياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة - 00:32:58

يأمرهم بالمعرفة. يأمرهم بالمعرفة وينهاهم عن المنكر ويحل لهم ويحرم عليهم الخبائث. ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون - 00:33:27

نعم. وقال تعالى واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة انا عدنا اليك هذا من تتمة دعاء موسى عليه السلام حين قال انت وينا اغفر لنا ارحمنا وانت خير الغافرين - 00:34:02

واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة وقدم موسى عليه السلام الدعوة بازالة الضرر على حصول الخير والفائدة وفي اشاره الى القاعدة التخلية قبل اكتب لنا في هذه الدنيا حسنة اي اوجب لنا في هذه الدنيا حسنة - 00:34:24

وحسنة الدنيا مطلقة تشمل كل خير دينيا كقوله عز وجل ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وهذه دعوة عظيمة كان انس اذا دعا بدعة واحدة اقتصر عليها - 00:34:55

واذا دعا بدعاء دعا بها في ضمن هذا الدعاء ومن حسنة الدنيا ايها الاخوان ما انتم بصدده هو طلب العلم لا شك هذا من اشرف واجله واعظم حسنات الدنيا في هذه الدنيا حسنة - 00:35:23

الدنيا لماذا سميت بهذا الاسم انا لسبعين يا اخوان اولا دنو المنزلة الزوال وما الحياة الدنيا في الآخرة الا متع فقط ما اسرع ما تمر وتتقضي اكتوبر في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة - 00:35:47

يعني وفي الآخرة ماذا وفي الآخرة حسنة وحسنات الآخرة المغفرة ودخول الجنة والله يدعو الى الجنة والمغفرة وما يسبق دخول الجنة من الامن يوم يفوز الناس ما يكون فيها من - 00:36:31

اخد الكتاب بالايمان الموازين وعبر الصراط والامور الكبار في المشاهد العظام التي تكون في ذلك اليوم الذي وصفه العظيم بأنه عظيم الا يظن اولئك انهم ميعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين - 00:37:05

فحسنة الآخرة شک السلامة في هذه المشاهد العظيمة ثم النهاية الى دار القرار نسأل الله الكريم من فضله وفي الآخرة ان هدinya اليك هدنة يعني هدنة ورجعنا وتبنا اليك من الهود وهو الرجوع - 00:37:35

قال علي رضي الله عنه ان من سمع اليهود يهودا من قولهم انا عدنا اليك اقيل بالنسبة الى احد اولاد يعقوب الكبار وهو هنا الله اعلم

قال عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء - [00:37:59](#)  
اولا هنا يا اخوان قدم ربنا العذاب قول الرحمة وهذا يرد في القرآن في مواضع والغالب تقدير المغفرة تقديم المغفرة والرحمة على العذاب فلماذا قدم العذاب هنا نعم لأن الكلام - [00:38:25](#)

مع اناس فعلوا افاعيل يستحقون بها ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا. وكذلك نجزي المهتررين وقدم العذاب ملائمة لسياق الآيات السابقة قال عذابي اصيب به من اشاء - [00:38:44](#)

رحمتي اكملوا واسعكم الله اكبر يا تعمل فرق يا اخوان قيد ربنا عز وجل اصابته بالعذاب باي شيء؟ اصيبيوا به من يشاء واما الرحمة فاطلقه وقال ورحمتي وسعت كل شيء - [00:39:13](#)

ثم قال فساكتها للذين يتقوون ويؤتون الزكاة رحمته وسعت كل شيء رحمته وسعت كل شيء من العالم العلوى والسفلى الملائكة والجن والانسان والبر والفاجر والمسلم والكافر وذلك ان الرحمة نوعان رحمة عامة - [00:39:46](#)

المستشفى الجميل وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى مئة رحمة انزل منها واحدة فيها يتراحم الخلق حتى ان الفرس ترفع حافرها عن ولدها مؤخرا نعم تسعوا وتسعين - [00:40:15](#)

يوم القيمة سبحانه وبحمده ورحمتي وسعت كل شيء هذه الرحمة العامة ثم قال فساكتها للذين يتقوون وهذه الرحمة الخاصة والرحمة الخاصة انما هي لمن وصف بهذه الاوصاف والتي فيها سعادة الدارين - [00:40:43](#)

الدنيا والآخرة وهذه لا ينالها الكافر بحال من الاحوال ابدا رحمة الآخرة. لا انما رحمة الدنيا والآخرة للمؤمنين وخاصة. ولهذا قال فساكتها يعني ساجيبيها. لمن يوصف بهذه الاوصاف وهذه الاوصاف تأخذها يا اخوان اولا - [00:41:12](#)

ساكتها الذين يتقوون اثنين او تونا الزكاة ثلاثة والذين هم في اياتنا يؤمنون. رابعا الذين يتبعون الرسول النبي الامي الى اخر الآيات وعليه فان هذه الرحمة الخاصة لامة محمد امة الاجابة الذين اجابوا - [00:41:38](#)

وامنوا بي حتى لا يطمع اهل الكتاب في الدخول فيها فانهم وان زعموا انهم يتقوون ويؤتون الزكاة ويؤمنون فانهم لم يتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم بحال وهذا امر كالشمس - [00:42:12](#)

فسألتموها للذين يتقوون حذف المتعلق هنا ليدل تتقوون كل كله محذور اتقون الله اولا اتقون يوم القيمة ترجعون فيه الى الله قد تكون النار التي عدت للكافرين تكون الفجور والمعاصي والاثام - [00:42:41](#)

ويؤتون الزكاة الزكاة هنا زكاة النفس لان السورة ولم تفرض الزكاة الا في السنة الثانية من الهجرة ذكر الزكاة في الصور المكية يا اخوان نقولو مثلا نزمم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة - [00:43:13](#)

وقد يقال المراد بها ايضا زكاة المال ولا بأس ان يحمل اللفظ المشترك على معنييه بشرط كان تعارض لابد من الترجيح ان لم يكن يقال المراد بالزكاة زكاة النفوس وزكاة النفوس عظيمة يا اخوان - [00:43:40](#)

ما شاء الله اذا حصلت زكاة النفس كما مر بنا وهي من ثمرات قراءة كتاب الله والعمل حصل للانسان خير الدنيا والآخرة لهذا لما اقسم ربنا عز وجل في سورة الشمس بكم قسم - [00:44:04](#)

احد عشر قسما قال في جواب القسم قد افلح من زكا هذا قوله هو نفس وما سوى قد افلح من سك فساكتها ويؤتون الزكاة والذين هم وبآياتنا يؤمنون مؤمنون بالقرآن - [00:44:20](#)

يصدقون به يعملون يعلمون به كيف جاءت هذه الامور فالمضارع الدال على ماذا نعم الدوام والاستمرار يتقوون الله دائما يؤتون الزكاة وايضا يؤمنون بآيات الله عز وجل الرابع الذين يتبعون الرسول النبي الامي - [00:44:50](#)

الذى يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل التابعون الرسول النبي الامي ثلاثة اوصاف للمصطفى صلى الله عليه وسلم فهو رسول الله وذاك اشرف واوصاف وهونبي وهو امي ومعنى كونه اميا يا معاذ - [00:45:26](#)

لا يقرأ ولا يكتب لماذا سمي امي كحاله يوم ولدته لا يقرأ ولا يكتب وقيل بل نسبة الى الامة فانك تقول في النسبة للامة امي كما تقول في مكة باقي نسبة الى ام الكرة والاول الاشهر - [00:45:54](#)

قال تعالى وما كنت تتلو من قبره من كتاب ولا تخطه بيمنيك اذا لا ارتأب المبطلون حكمة عظيمة ان الله تعالى جعله اميما. ومع ذلك لم يسلم وقالوا اساطير الاولين - [00:46:23](#)

اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصل وهم يعرفون انه لا يكتب ولا يقرأ نحن امة قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب وقالوا والذى بعث في الاميين الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل. يجدونه مكتوبا - [00:46:43](#)  
عندهم في التوراة والانجيل لم يكن مكتوب في التوراة والانجيل فقط قال بل عندهم التوراة عندهم والانجيل بين ايديهم ووصف المصطفى صلى الله عليه وسلم مكتوب وان كانت هذه الكتب قد امتدت اليها آية التحريف - [00:47:11](#)  
والتبديل والحذف والتغيير كما يطبق عليه مؤرخوه مع ذلك ما تزال ادي الكتب فيها اشارات الى مبعث النبي صلى الله عليه وسلم وبعضها يحظر ويمنع لان فيه نص على وحدانية الرب - [00:47:32](#)

ومبعث المصطفى صلى الله عليه وسلم كانجيل برنابا مثلا يقول عطاء بن يسار واثره في الصحيح البخاري قل لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص وصف النبي في التوراة هذا اجر - [00:47:56](#)

انه نموسه فيها ببعض اوصافه بالقرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكلي ليس بفضل ولا غليظ ولا سخاء من بالاسواق ولا يدفع السبي بالسيء - [00:48:16](#)  
ولكن يعفو ويفغر ولن يقضمهم الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا الله الا الله ويفتح به اعيننا عميا واذان صما وقلوبا غلفا ورد نحو هذا عن كعب الاخبار - [00:48:44](#)

ولك يا عبد الاخبار ومن احباب اليهود من اهل اليمن قصة في اسلاما وصبية من من ابيه وذكر بعض العبارات في التوراة وكان هو ابوه من اعلم الناس بها وفي بعض اسفاتهم - [00:49:07](#)

هذا مشهور وموجود اقبل الله من سيناء وتجلى في ساعير واستعلى في فاران قالوا هذه اشارة الى النبوات الثلاث سيناء اشارة الى نبوة موسى في الشام اشارة الى نبوة عيسى - [00:49:32](#)

وفران مكة هذا النص كقوله عز وجل والتين والزيتون وطول سنينا وهذا البلد الامين والتين والزيتون سنين طول السنة الان ما عادوا ينكرون اكثراهم ما عاد ينكر بعثة النبي اصبحت كالشمس - [00:50:01](#)

اصبح منكرها يا اخوان يتهم نفسه لكن يأتي التحريف والتأويل يقول المثل هو رسول لكنه رسول العرب خاصة وما زالوا هم ينتظرون الرسول الذي يبشر به عيسى عليه السلام ولا قوة الا بالله - [00:50:34](#)

ونعوذ بالله من الحرمان يأمرهم بالمعرفة وينهاهم عن المنكر تلك او صفة الذي جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم والمعروف ما عرف شرعا والمنكر ما انكر شر ويرحلهم الطيبات وطيبات كل حلال - [00:50:59](#)

وكل مستلذ لا مضره فيه ويحرم عليهم الخبائث وكل حرام خبيث وكل مستقبح على قول الشافعي فانه يعتبر ايضا يعتبر خبيث ومن الخبائث تحريم الميتة والدم ولحم الخنزير تحريم الخمر - [00:51:24](#)

الميسر والانصاب والالزام ما اشبه ذلك ومن الطيبات التي يحلها لهم و كانوا حرموها على انفسهم. ها يا اخوان البحيرة والوصيلة والشحوم التي حرمت علىبني اسرائيل وما اشبه ذلك ويوضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم. يضع العاصار - [00:51:57](#)  
والعقوبات الشديدة والاحكام الثقيلة التي كانت علىبني اسرائيل في التوراة موضع النجاسة من التوب وايجاب القصاص في القتل وعدم الصلاة الا نعم في كنائسهم ومعابدهم وما اشبه ذلك من الامور - [00:52:29](#)

التي كان فيها انا موسيقى وكانت اثارا عليهم ولهاذا كان في الایات العظيمة التي اعطيها النبي صلى الله عليه وسلم هي اخر سورة البقرة. ربنا، ولا تحمل علينا اصلا كما حملته - [00:53:04](#)

كما حملته على الذين من قبله فجاءت رسالة المصطفى صلى الله عليه وسلم بوضع هذه الاثار وهذه الاحكام الثقيلة والتي هي الاغلال في الانفاق والذين امنوا به وعزروه واقرروه ونصروه - [00:53:25](#)

واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم الفلاحون والنور الذي انزل معه ما هو يا اخوان فامنوا بالله ورسوله والنور الذي الحمد لله يا

ایها الناس قد جاءكم برهان من ربكم - 00:53:48

وأنزلنا اليكم نوراً مبينا رجاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور  
بادنه ويهديهم الى صراط مستقيم يقول الشيخ محمد بن عثيمين قدس الله روح القرآن نور في القلب - 00:54:09

ونور في الوجه ونور في القبر ونور يوم القيمة القرآن نور في القلب محله في القلب لهذا كان روح اذا استئنار القلب وللقاهم نظرة وسرورا سرورا في القلب ونظرة في الوجه - 00:54:35

ثم في القبر نقول في الدعاء للميت اللهم افتح له في قبره نور ومن النور الذي يكون في القبر نور القرآن ايضا نور الصلاة نور كما قال قال ودين الله كله - 00:55:13

يريدون ان يطفئوا ويوم القيامة يسعى نورهم بين ايديهم واتبعوا النور الذي انزل معه كأنهم مع القرآن كأنهم انسان كان يسير في  
الظلام رأى نورا صراحة يتبع ذلك يتبع ذلك النور - 00:55:34

حتى اخرجه الله تعالى به من ذلك الظلام بسم الله الرحمن الرحيم الف لام راء كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور  
باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد - 00:56:06

الآن هم هذى اشتغلت على جملة من القواعد الشيخ ناصر ما هي نعم القصر والحصر في اي شيء الجملة وايضاً وضمير الفصل فيه  
قصر ايضاً في توكيد وفي حصر وايضاً - 00:56:32

الإشارة بالبعيد مع ان القريب اولئك هم الموصوفون بالالية لكن ربنا ما قال فهؤلاء اولئك اشارة الى البعد في العلوم وايضا تعريف طرفي الجملة يدل على ايش اذا كان مارسا - 00:57:00

الثبات والدؤام والاستثمار والفالح يقول العلماء عن ولاة توجد كلمة نعم تؤدي معنى هذه الكلمة ويقولون اذ ظفر بالمطلوب والنجاة من المرغوب الفوز والسعادة والظفر وما اشبه ذلك لكنها كلمة جليلة عظيمة - 00:57:22

ولهذا نسمع المؤذن خمس مرات في كل يوم وهو يقول هيا على الفلاح الفلاح له اسباب كبيرة عظيمة ومنها الصلاة قل يا ايها الناس  
انى رسول الله اليكم جميعا الذى له ملك السماوات والارض - 00:57:49

ارض لا اله الا هو يحيي ويميت. فامنوا بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون يهدون بالحق وبه يعدلون. نعم قل يا ايها الناس قل يا محمد. يا ايها الناس اني رسول الله كم جمعيا - 00:58:24

والأيات دليل على عموم رسالة محمد صلى الله عليه وسلم لكن ما المناسبة يا أخوان؟ في ذكر عموم الرسالة هنا او حتى لا يفهم انه رسول لأهل الكتاب ايضا السابقة - 00:59:00

اعطوني بعض الأدلة من القرآن يا أخوان على عموم الرسالة - 00:59:27

نعم وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وهذه الرحمة العامة كل العالم حتى الكفار لانذركم به ومن بلغ ببلغت هذه الرسالة وما ارسلناك  
احسنتم الى كافة الناس اي نعم ايها الناس قد جاءكم الرسول - 00:59:48

تبارك الذي نزل الفرقان انا عبدي ليكون للعالمين نذيرا وفي حديث جابر المخرج الصحيحين اعطيت خمسة لم يعطهن احد قبلني  
وكان النبي يبعث خاصة وبعثت الى الناس كافة قل يا ايها الناس اني رسول الله ثم اليكم - 01:00:21

الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات والارض - 01:00:48

01:01:21 - هو لا معبود - بل ولا حتى والمالك لكل شيء اذ هو خالقه واذا كان خليقه فهو المالك له سبحانه وتعالى وهو المتصرفون لا الله الا هو ومعنا لا الله الا

برمتها فقالوا معنى لا الله يعني - 01:01:53

لا اله الا الله و قالوا لا خالق ايضا الخبر عندهم موجود ولابد ان يقولوا هذا وهذا الكلام الذي قالوه ليس جديدا فالعرب كانوا يقولونه في القرآن نص ولئن سألتهم من خلقهم - [01:02:14](#)

حاازم على هذا ان يكون مشرك العرب في الجاهلية على كل اممهم يقول لا اله الا الله الجاهلية اعلم منهم بـلا اله الا الله فانه لما قال لهم المصطفى صلى الله عليه وسلم قولوا لا اله الا الله تفلحوا قالوا - [01:02:47](#)

اجعل الله الله واحد ولاية القرآن على معنى لا اله الا الله كالشمس الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد هذا معنى لا اله الا الله لا معبود الا الله - [01:03:07](#)

الف لام راء كتاب احکمت اياته ثم فصلت من لدن حکیم خبیر الا ان اعبدوا الله ما لكم من الله غير قل نبیی قل هذا الكلام ان الله خالق وان الله رازق - [01:03:29](#)

مستغني عما سواه مفتقر اليه من عدا او ما اشبه ذلك قادة التحریف كما ذكر عندهم شيئا انك اذا اعتقادت ان الله هو الخالق فانت موحد ادعو غير الله تذبح لغير الله تستغیث بغير الله - [01:03:50](#)

تعمل كل هذه الامور للكبار والتي غایة في الطرف وشرك بالغرب عز وجل انت موحد انت تقول لا خالق الا الله لا الله الا هو نعم يحي ويحيي وهذا من ادلة وحدانيته سبحانه وبحمده - [01:04:13](#)

ومن الدلة ايضا على البعث وهو الذي يحيي وان كان المحیی الممیت وانه قادر على البعث سبحانه وبحمدہ فامنوا بالله فامنوا بالله ورسوله النبي الامی لما قررت عز وجل - [01:04:40](#)

وحذانيته واستحقاقه لعبادته امر بالايمان به وحده فامنوا ورسوله النبي الامی امنوا بالله ورسوله النبي الامی الذي يؤمن بالله وكلماتي فهذا النبي الامی يؤمن بالله عز وجل ويؤمن بكلمات ربنا عز وجل والكلمات اذا اطلقت - [01:05:04](#)

سمعت الكلمات الشرعية وايضا الكلمات الكونية والتي يكون بها الخلق وبها الرزق بها تصرفه سبحانه وبحمدہ كما قال واتبعوه لعلکم تهتدون محمد صلی الله علیه وسلم لعلکم تهتدون. ولعل من الله كما مر بنا كثيرا - [01:05:40](#)

اي لاجل ان تهتدوا فاتبع النبي صلی الله علیه وسلم سبب الهدایة وتابعوه لعلکم تدعون وتبقى اتبعاه صلوات ربی وسلامه سبب الفلاح ايضا اولئک هم المفلحون واتبعاه صلی الله علیه وسلم - [01:06:06](#)

هو دليل محبتي اوروبا وعلامة محبة الله للعبد. دليل وان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله. هاتوا الدليل وما اكثر ما يدعى الناس محبة الله عز وجل ومحبة رسوله صلی الله علیه وسلم - [01:06:34](#)

وما اكثر ما يتهمون من ينهاهم عن الغلو لانه لا يحب النبي صلی الله علیه وسلم والفيصل في هذا الامر يا اخوان في دعوة المحبة الفيصل فيها ما هو اتباع المصطفى صلی الله علیه وسلم - [01:07:00](#)

فاتبعاه علامه محبتي وعدم اتباعه تأهيل على ضعفي ماذا ضعف محبة من قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون يذكره الشیخ عبد الرحمن في قواعده في التفسیر رحمة الله وهي قاعدة الاحترازات - [01:07:20](#)

انه اذا ربما تبادر الى ذهن الانسان شيء غير مراد او ربما يتبادر الى ذهنه غير مراد تأتي بعض الكلمات لتزيل ذلك ليش مثل لا يستوي منكم ان اتفق من قبل فتح وقاتل. اولئک اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد - [01:07:49](#)

قد يقول قائل قد يفهم ان من اتفق من بعد الفتح ليس له شيء. فقال الله وكلا وعد الله الحسن وهذا نظائره في القرآن عديدة ومنه هذه يا اخوان لما وجد احتراز فيها - [01:08:14](#)

ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون لبيه كلکم موسى اذا ذكر ما ذكر من السلب والعيوب فيمن عدوا العجلة ومن حصلت بنقول الامور العظيمة ليس كلهم بهذه المثابة - [01:08:32](#)

فمنهم مهتد وعلى صراط مستقيم. وقد مر بنا نظائر لهذا يا اخوان تذكرون بعد قوله ضربت عليهم الذلة وايضا ومن اهل الكتاب ما ينتمون للقنطرة وایضا وان من اهل الكتاب لم يؤمن بالله - [01:08:50](#)

وایضا لكن الراسخون وهذا منهج انسان عندما يتحدث عن اناس لا يعزم يا اخوان. تجد التعميم في کلام الناس غالب يثنى على من

عليه منه ومن قوم موسى امة يهدون - 01:09:15

بالحق وبه عدل يهدون ويهدنون بالحق وبه يعتلون يحكمون وجيه بالمضارع ليدل على ماذا نعم الدوام والاسماء. نعم وقطعنهم اثنتي عشرة اسپاطا امما. واوحينا الى موسى اذ استسقاهم قومه نضرب بعصاك الحجر فانجست منه اثنتا عشرة عينا. قد علم كل اناس - 01:09:44

وضللنا عليهم الغمام وانزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم. وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون واذ قيل له اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب س - 01:10:21  
ن拂 لكم خطيباتكم. سنزيد المحسنين. فبدل انا الذين ظلموا منهم قولوا غير الذي قيل لهم فارسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون نعم قال تعالى وقطعنهم اثنتي عشرة اي فرقناهم - 01:10:55  
وجعلناهم اثنتي عشرة اسپاطا امما والاسماء اسپاط جمع سبط اصبت فيبني اسرائيل كالقبيلة عند العرب وهذه الاسپاط اثنتي عشرة الى من وكلهم اولاد يعقوب هو اسرائيل عليه السلام - 01:11:32

اثنتا عشر تكرر يا اخوان في مواطن فيهم فمهن اثنتي عشر سبتا ومنهم نعم اضرب بعصاك الحجر اثنتا عشرة عينا يعني بعدد ومنه ايضا احسن تعب وبعثنا منهم اثنتي عشر - 01:11:57

نقيبة كالعرفاء والرؤساء عليها على كل سبت نقيب وقطعناه منذ عشرة اسپاطا من هنا سؤال يا اخوان في اللغة معروف ان الاعداد المركبة الى تسعة عشر يأتي تمييزها مفردا فتقول - 01:12:24

لقيت خمسة عشر واشتريت سبعة عشر كتابا وتقول سبعة عشر كتب او خمسة عشر رجالا لا يمكن لكن نلاحظ هنا ان التمييز جائز اصبحت امم سهل وتميس قانون الاهلي ستميزة - 01:12:48

ولكنه بدل من التمييز المقدر وقطعنهم اثنتي عشرة فرقة اسپاطا وايضا المعروف ايضا في اشكال اخر ان العدد اثنتي عشر الاول منه يطابق تقول اثنتا عشرة امرأة بل طواوها يطابقان اثنتا عشرة امرأة واثنتا عشر - 01:13:13

نعم واثنتا عشر رجالا وهنا قال اثنتي عشرة اسپاط والاسپاط جمع قد تقول امما يمكن امما جمع ولهذا قدر قوله فرقة حتى يزول هذا الاشكال ايضا وقطعنهم في عشرة اسواطا واوحينا الى موسى اذ استسقاهم قومه طلبوا منه السقيا - 01:13:46  
بعصاك الحجر فانجست ولم يقل فضريا وهذا من اجاز القرآن وايضا مبادرة موسى لتنفيذ الامر هو حجر يكون معه قيل كان هذا في التيه يراد به جنس الحجر الله اعلم - 01:14:17

فانجست منه اثنتا عشرة عين. وفي اية البقرة يا احمد واذ سكر موسى لقومه استسقاهم صادقهم. وهنا ها فكيف نجمع استاز قاو او طلبوا منه ان يستسقي نعم دعا ربها - 01:14:39

لكن هناك قال ويس قام موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت وهنا فما جست الو والانفجار وشد بدايته والانفجار والنهاية والغاية بعدين ما كل الناس نشريهم يعني موضع شريهم - 01:15:07

وضللنا عليهم الغمام هذا عندما كانوا في التيه اظلهم الله تعالى بالغمam والغمام والسحب الابيض الرقيق قيل سمي الغمام لانه يغم السماء يغطيها نعاني مرة هنا في البقرة يا اخوان المن والسلوى المن ما هو - 01:15:32

اي نعم من يطلق على كل رزق يأتي دون عناء ولهذا قال عليه السلام الكلمة من المن وما هو شفاء للعين اذا وكان هذا المن ينزل على الاشجار اشبه ما يكون بالعسل - 01:15:52

حلو الطعم وانزل عليهم ايضا السلوى وهي نوع من الطير يقولون تشبه السمانية والله اعلم كلوا من طيبات ما رزقناكم. طيبات ومع ذلك ملوا الطيب فماذا قالوا لن نصبر على طعام - 01:16:11

واحد فادعوا لنا ربك يخرجنا مما تمت الارض من بقرها وقس ساعها وفومها وعدسها هذا الانسان يا اخوان ولهذا من يشكر الله عز وجل لا يمل نعمه لكن اذا ضعف الشكر - 01:16:36

الناس فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظللنا انفسهم فجعلناهم احاديث ملوا قرب السفر فقالوا ربنا باعد بين وعجب امر الانسان ان

يعطى ما يشبه العسل فيابي الا البصل لكن الشاكر يا اخوان لا - 01:16:57

ولهذا قال كلوا من طيباتي وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون. ما ظلموا الله عز وجل وما ظلم احد ربنا. والظلم في الاصل النقص كما قال تعالى ات اكلها ولن تظلم منه شيئا لم تنقص منه شيء - 01:17:33

ولا احد تنقص الله عز وجل شيئا ولا احد يضر الله عز وجل يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضرونني ولن تبلغوا نفعي ولكن كانوا انفسهم يظلمون. العبد المسكين البائس الضعيف - 01:18:04

والذي يظلم نفسه وظلمه لنفسه لماذا لانه وضع نفسه في غير الموضع الملائم المناسب لها عندما يرمي بنفسه في المعصية عيادة بالله يعصي ربه ويطبع عدوه ويضع نفسه في مكان - 01:18:25

ربما يناله عقاب الله بسببه يكون بذلك قد ظلم نفسه اسكن هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم اختلف في القرية فقيل انها ايليا واذا يراد بها بيت المقدس وقولوا حطة يعني - 01:18:51

حطه عنا حطها عنها ذنوبيا ادخلوا الباب سجدا قيل ادخلوا خاضعين متذللين شأن الفاتحين الشاكرين المنتصرین وقيل السجود الركوع وقيل بل هو الصلاة لانه يشرع للفاتحين اذا دخلوا ان يصلوا كما صلى النبي صل الله عليه وسلم في دار ام هانى - 01:19:20

عمل فتحي ثماني ركعات قال بعض العلم هي صلاة الفتح. والله اعلم نغفر لكم خطيباتكم سنزيد المحسنين يعني انفعالات ما امركم الله عز وجل فدخلت الباب سجدا خاضعين متذللين لرب العالمين - 01:19:54

ودعوتم ربكم بان يحط عنكم خطاياكم فان الله تعالى غفور رحيم يغفر لكم خطايا خطيباتكم بل وسنزيد بل سنزيد المحسنين يضيف الى معثرة الخطايا زيادة المحسنين للحسنات. ومن ربنا كثيرا ان المحسن من هو - 01:20:20

ما نحسن من يحسن يا احمد مع الله لا احد يحسن الى الله حاجة. يحسن مع ربه في طاعته وعبادته ويحسن الى الناس فاذا هو احسن فان الله تكفل له بالاحسان - 01:20:48

هل جزاء الاحسان للذين احسنوا الحسنى وزيادة وقيل اتقوا ماذا انزل ربكم؟ قالوا خيرا للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة سنزيد المحسنين وجيه بالسين الدالات على ماذا يا اخوان على القرب - 01:21:06

وما اكثر ما تأتي يا اخواني. يأتي هذا الحرف في الامور الدالة على قرب فضل الله سبحانه وتعالى وفرجه وتنفيسيه فسنسره نعم اليسرى سيجعل الله ومربنا ان السين وسوف يشتراكن في شيء - 01:21:35

ويختلفان في الشيخ ناصر يختلفان يشاركان في تحقق ووقوع مدخولهما فينكم؟ فالسين تدل على القوة وسوف تدل على نعم المهلة فيبدل الذين ظلموا منهم وهذا احتراز منهم ليس كلهم قول غير الذي - 01:22:00

قيل لهم فارسلنا عليهم الى السماء قال العلماء في كليات القرآن كل رجس في القرآن فهو كان ربما يرد على هذه الكلية شيء الرز فاجر الى الرز الاصنام وليس العذاب - 01:22:27

الشيطان نعم خطرات ونزغات ووساووس دائما القواعد عندما يسمع قاعدة ويجد ما يرد عليها يضعف كونها قاعدة اذا كان ما يجري عليها قليل لان الغالب في قواعد الضوابط يعني يرد عليها ما قد يخالفها - 01:22:49

فارسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون اي بسبب ظلمهم في الحديث المخرج الصحيح قيل لبني صائد قبابة سجدا خطيباتكم فدخلوا زحفا نعم انا استاههم وقالوا حبة في في شعارات - 01:23:19

تبدوا حديث. فبدلوا سجدا فبدلوا الفعل وببدلوا القول فبدلوا من ان يدخلوا ساجدين خاضعين لرب العالمين دخلوا زحفا على ادبارهم ولا قوة الا بالله وبدلوا من يقول حطة حط عنا خطيانا - 01:23:46

قالوا حبة في شعرة قال العلماء كلام لا معنى له نعم واسأله عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تأتיהם حيتانهم اذ تأتיהם حيتانهم يوم سبتمهم شرعا ويوم لا يثبتون لا تأتיהם - 01:24:10

واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا. قالوا ماذرة الى ربكم ولعلهم يتقوون. فلما نسوا ما ذكروا به

انجينا الذين حين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا. واخذنا الذين ظلموا بعذاب - [01:24:42](#)  
بما كانوا يفسقون. فلما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين. واذ تأذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيمة من يسومهم سوء العذاب.

ان ربك لسرير نعم وسائلهم يا محمد يعني اسأل - [01:25:22](#)

بني اسرائيل الموجودين في المدينة عن القرية التي كانت حاضرة البحر يعني قريبة من البحر مختلف في هذه القرية وقيل انها ايلة  
والى هالعقبة وقيل غيرها اذ يعدون في السبت - [01:26:01](#)

يتجاوزون الله سبحانه وتعالى في السبت فان السبت قد جعل عليهم لما امروا بالجمعة فاختلفوا قال صلى الله عليه وسلم نحن  
الآخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قولنا ثم هذا - [01:26:20](#)

يومه الذي امرروا به واختلفوا فيه فهذا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد هذا اليوم يوم الجمعة واليوم الذي  
امرروا به جميعا لكن لما اختلفوا منهم من يرى الاخذ به ومنهم من يرى - [01:26:44](#)

لم يوفقا اليه وهدى الله له مهدا وامته صلوات ربى وسلامه عليه يقعدهون في السبت اذ تأتيهم حيثياتهم يوم سبتمبر شرعا ويوم لا  
يثبتون لا تدم هذا اختبار وابتلاء وامتحان - [01:27:09](#)

فتأتيهم حيثياتهم يوم سبتمبر شرعا اي طافية على وجه البحر بكثرتها ويوم لا يثبتون قيل في غير السبت الى في تأتيهم  
ذلك نيلوهم اي نيلوهم بهذا البلاء - [01:27:28](#)

بسبيبي بسبب فسقهم ودل على ان الفسق من اسباب ماذا يا اخوان من اسباب البلاء قد حصل لامة محمد امتحان شبيه بهذا الامتحان  
المصطفى لكنهم ربحوا وفازوا بهذا الامتحان. ما هو - [01:27:54](#)

اي نعم يا ابني يا ايتها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تتالوا ايديكم ورمادكم. ليعلم الله من يخافه بالغيب وكان صيد يتيم  
بامكانه من يصطادوه برمادهم وباديهم حتى - [01:28:19](#)

وهم محرومون كذلك واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم معذبهم عذابا شديدا انقسموا حيال هذا الى ثلاث فرق الفرقة  
الاولى من وقعوا في المعصية وصادروا اذا وضعوا حياضا - [01:28:39](#)

فوق السmek فيها فاخذوها بعد السبت وقيل وضعوا الشباك يوم الجمعة واخذوها يوم الاحد وقالوا ما صدنا يوم السبت ولها نهى  
النبي صلى الله عليه وسلم عن الحيل وقال لا ترتكب ما ارتكبت اليهود - [01:29:16](#)

استحل محارم الله بادنى الخيل المحرامات بالحيل لا سيما التحايل على المال ولا قوة الا بالله وقد يكون التحايل على الحرام اشد  
من ماذا اشد من الواقع فيه اين الواقع في - [01:29:35](#)

منكر ظاهر لكن من يتحايل عليه يخيل اليه انه نعم انه يعمل شيئا مباحا وهو يفعل عين المحرم الذي يفعله من وقع فيه فيه مباشرة  
الفرقة الثانية من نهوهم ووعظوهم - [01:29:59](#)

وذكروهم بالله عز وجل الفرقة الثالثة فرقة ساكتة اكتفت اكتفوا بنهي غيرهم فقالوا لما تعظون قوما الله اذا كنتم تعلمون ان الله  
مهلكهم او ان لم يهديكم سيعذبهم عذابا شديدا فلا معنى ولافائدة لبعضهم - [01:30:23](#)

فماذا اجاب الناهون قالوا معذرة الى ربكم ولعلمهم يتقوون يعني نحن ننهفهم دى امور وفي اخر هذه الآية ذكر ثمرة الامر بالمعروف  
والنهي عن المنكر والدعوة الى الله عز وجل - [01:30:53](#)

وهي اولا ان يخرج الانسان من العهدة فاذا رأى منكرا غيره بما يستطيع ان كان الامر تحت يده فبيده والا بلسانه واللسان والله الحمد  
يستطيع الانسان ان يغير فيه المنكر في كل مكان - [01:31:15](#)

فان لم يستطع بلسانه ابدا القلب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي سعيد من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم  
يستطع فبلسانه فان لم يستطع - [01:31:42](#)

في قلبي وذلك اضعف الايمان الامر الثاني وهذا امر يغفل عنه يا اخوة ولعلمهم يتقوون اين ننهفهم عن ذلك المنكر اولا ابراء لذمتنا  
ذمنا والثاني لعل الله عز وجل ان يمن علينا - [01:31:56](#)

ولعلهم ولعلهم ان يهتدوا وفيه اشارة الى الرفق في الامر وفي ماذا يا اخوان وفي النهاية ولهذا ورد عن بعض السلف في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ينبغي ان يكون عالما بما يأمر - [01:32:20](#)

رفيقاً بمن ينهى حليماً على من يمر حليماً على من وتأمل هذا الترتيب الجميل اولاً يشترطوا ليش لا يمر الانسان وان الا بعلم حتى لا يأمر بجاهل فيقع في خطأ - [01:32:43](#)

فيفسد بدل ما يصلح. اثنين الرفق متى وقت الامر والنهي يأمر وينهى برفق فان حصل المراد فذاك والى برأت الذمة ولانه اذا امر ونهى بعنف فقد يحصل عكس - [01:33:04](#)

ماذا عكس ما يريد. يأتي الشيطان عيادة بالله ويكتسر المنهي او المأمور ويعاند فليحذر الانسان يعني شدة الغضب في مثل هذه الامور قد يأتي الى انسان لم يصل اليه ويسلي انت وانت وانت فيكتسر هذا وربما يقول - [01:33:30](#)

كلمة اشد وآشد من تسؤاله بهذه الصلة وحدها عندما يحذر الشيطان بعض الناس عيادة بالله يستجيب الشيطان يقول ما يلقى على لسانه حتى لا تقع وتوقع غيرك في الضرر وفي الخطر - [01:33:56](#)

عليك يا بالرفق لما مر اليهودي وعائشة قال السلام عليكم قالت عائشة عليك السام واللعنة. قال يا عائشة ان الله رفيق حكمها اليهودي. الان تسمع ما قلت وعليكم بس عليكم ماذا - [01:34:17](#)

الكلام الذي قلته ثالث حليم متى ليش قد يحصل قد يتكلم عليه قد يرد عليه قد قد فاذا لم يكن حليماً راح ينتقم لمن هكذا كان حليم وكم من انسان يا اخوان - [01:34:37](#)

ظاهرة حلمه في مثل هذه المواقف فكان سبباً لهداية من كان يأمره وينام وهذا امر واضح مستفيض المقصود ان الانسان في دعوته في امره في نهيه ينظر هذا الامر وهو انه انما يأمر وينهى ويدعو الى ربه لاجل - [01:35:04](#)

لاجل هداية الناس. وليس لاجل اني ابرأت ذمتي فقط وخرجت من العهدة الامر الثالث اقامة الايش الحجة اقامة حجة على من احيانا ربما لا يكون عالماً اصلاً بهذا الامر فاذا امرت او انهيت - [01:35:25](#)

اقمت عليه الحجة. والله تعالى انما ارسل رسلاً لماذا لئلا يكون للناس الله قالوا معاذة الى ربكم ولعلهم انها معاذة من ربكم ولعلهم يتقوون فلما نفوسوا ما ذكروا به انجينا الذين انهم عن السوء - [01:35:45](#)

واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس بما كانوا فلما نسوا ما ذكروا بي من بنا الإخوان انا نسيان في القرآن يكفل اطلاقه على معنيين ربما على غيرها لكن الترک نعم نسوا الله فايش؟ فنسائهم. ولما ينسى سبحانه - [01:36:09](#)

الثاني في كتاب لا يضل ربى ولا ينسى. وهنا فلما نسوا ولو كان نسيان نسيان لا شيء عليه نسيان موانع التكليف لكنهم تركوا ما ذكروا به كابروا وعandوا انجينا الذين ينهون عن السوء. الله اكبر - [01:36:36](#)

انجى الله الناهين وفي بشارة يا اخوان لمن ينهى ويأمر الخير وينهى عن الشر انا على خير والامر سهل وميسور والله الحمد والمنة الامر والنهي في حدود الطاقة فهو سهل ميسر - [01:37:00](#)

اما الذين وقعوا في الذنب فماذا فعل الله بهم واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس شديد غاية في الشدة والفضاء بما كانوا يفسقون بسبب الفسوق وما عذابهم يا احمد فلما اتوا عما نهوا عنه - [01:37:24](#)

فلما اتوا فلما تكبروا وبغوا وطفوا عن هذا الامر الذي نهي عنه عنه قلنا لهم كانوا اراده خاسئين. فوصفوا قردة بالله هل نبيكم بشر من ذلك مثوبة عند الله - [01:37:48](#)

من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كانوا قردة قال العلماء وفي مسخهم قردة تشويه لأنهم فعلوا فعلاً زعموا فيه مشابهة الايش؟ مشابهة الحق - [01:38:09](#)

ما صدنا يوم السبت فمسكوا في حيوان فيه شبه بمن ولا قوة الا بالله بقي الساكتون. الآية نص في سلامة الناجين وهذا فبقي الساكت هنا ابن عباس يقول سمعت الله عز وجل يقول انجينا الذين من السوء - [01:38:43](#)

فاين ساكتون فقاله عكرمة مولاه رضي الله عن ابن عباس رحمه الله الا ترون كرهوا وانكروه وان لم يقل الله تعالى انه انجاهم فلم

يقل انه لان الله عز وجل قال - 01:39:13

واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس. فمفهومها ان هؤلاء الساكتين لم يؤخذوا قال فكساني ابن عباس لذك بردايني هدية لابن عباس رضي الله عنه وارضاه لما يعني عانه فيه فم هذه الآية - 01:39:37

فلما تاب توفي ابن عباس وكانوا يا اخوان ليس رغبة منه في عدم العتق والله لا لكن مثل عكرمة عباس ان يبقى عنده الذي حفظ علمه يا اخوان يا انس رضي الله عنه - 01:40:04

كان مولاه سيرين والد محمد بن سيرين وحفصة التي قيل انها افضل التابعيات وكانوا مجوسا مثيرين كان مجوسا وادي لفتة لعلها طرحت اكثر من مرة يعني المماليك للصحابية صاروا ماذا يا اخوان - 01:40:33

علماء عدت من تعد سليمان بن يسار. عطاء بن يسار. سيرين واولاده. اكرم ابو العباس. نافع مولى بن عمر وعدت رضي الله عنه وارضاه على رفقهم وحسن تربيتهم انهم لا يستخدمون الرقيق استخدام البهيمة لا - 01:40:58

بل يعاملونه ربما معاملة اولادهم او اكثر. لما مات ابن عباس كان بعض ولده باعه على بعض ولد معاوية فقال ما خير لك؟ باربعة الاف قال لا خير لك بعث علم ابيك - 01:41:19

استرجع واما انس فابي ان يعتقد سيرين عمر رضي الله عنه ابى ان يكتبه ويعتقد ان يكتبه فاشتكاه العمر فكان عمر لكتابته او لا يكتبه بالذرة كان له شأن عمر يرغب في تخلصه وانس يرغب في ايش - 01:41:39

رضي الله عنهم وارضاه وادن ربك لبعثنا عليهم اذا قرأتها نعم وادن فاذن وادن بمعنى اعلم ربك لا يبعثن عليهم الى يوم القيمة من يسعهم سوء العذاب الى يوم القيمة من يوم سوء - 01:42:07

العذاب غلت عليهم الذلة والمسكنة واخذت منهم الجزية وسيأتي كيف تفرقوا في ارجاء الارض ان ربك لسرير العقاب وانه بما عصاه وبغي وطفي لكنه غفور رحيم لمن تاب وانا نعم - 01:42:39

السلام عليكم فلما اتي ومن مات وان قلنا لهم خلاص لا هذا كالتفصيل والتفسير الاذان محمل ثم بنوع العذاب الذي عوقب به. نعم. احسن الله اليكم وقطعنهم في الارض امما - 01:43:09

منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الاندى ويقولون سيفرون وان يأتي مرض مثله يأخذ. الم يؤخذ عليهم ميثاق - 01:43:43

درسوا ما فيه. والدار الآخرة خير قل للذين يتقوون افلا تعقولون. والذين يمسكون بالكتاب واقام الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين. وقطعنهم في الارض امما فرقناهم في الارض امة وقد فرقوا وشتبوا - 01:44:15

وهم يقررون على انفسهم بأنه محكوم عليهم بالشتات واجتمعوا حين اجتمعوا في امور يعلمها ربنا عز وجل منهم الصالحون ومنهم دون ذلك منهم على سبيل صلاح كعبد الله بن سلام - 01:44:50

عشر من احبارهم الذين امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من هو دون الصلاح وبلوناهم اختبرناهم بالحسنات والسيئات الحسنات مثل ماذا يا اخوان اختبروا الحسنات كالصحة والرزق وما اشبه ذلك - 01:45:14

اذا بالسيئات والمصائب والامراض بلوناهم قدم السيئات الحسنات بالحسنات وسيئات اختبروا وفيه ان الانسان يختبر يا اخوانى بالخير والشر كما قال تعالى والناس ذاتة الموت وبنلوكم بالشر والخير فتنة - 01:45:37

يخبر الانسان بالشر هل يصبر هل والانسان باخوانى بين الصبر وبين الشكر بين بلاء يعرض يحتاج ان يصبر عليه وبين رخاء يحصل يحتاج الى ان يشفع الله عليه. ولهذا يجمع الله تعالى بين الصبر والشهور كثيرا. ان في ذلك لایات - 01:46:04

ولما جيء بعرش بلقيس بين يدي سليمان جاء به الذي عنده علم من الكتاب قبل ان يرتد اليك قال هذا من فضل ربى ليبلغني ومن شكر فانما يصف نفسه ومن كفر فان ربى غني كريم - 01:46:29

فلما رأى هذه النعمة من الله عليه قال هذا اختبار من الله عز وجل عليه فلن ينظر الانسان الى كل ما يأتيه انهم مختبرون ان جاءته نعمة فهو مختبر هل يكون مع الشاكرين - 01:46:56

وان مرت به محنة مختبر هل يكون مع الصابرين فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب خلف من بعد هؤلاء المتقدمين والذين اثني على بعضهم وبعضهم اقل ثناء منهم الصالحون ومنهم - [01:47:14](#)

خلف من بعدهم خلف والخلف قال العلماء الخلف غالبا يكون في قرن الشر والخلف في قرن الخير وربما يطلق احدهما على الآخر لكن هذا الغالب فخلف من بعدهم خلف - [01:47:38](#)

يعني خلف شر وليسوا الكتاب وليسوا الثورات عن ابائهم لكن الوارث الكتابة وريث العمل به كما قال زكرييا يا ليتني وارث ورثوا الكتاب عن من سلفهم والكتاب بين ايديهم وقد اخذ عليهم الميثاق الا يقول على الله الا - [01:48:01](#)

واذا خاض الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيئنه للناس ولا تهتمون ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون يأخذون عرض هذا الادنى ما السبب يا احمد الذي جعلهم ينبذونها؟ كتاب الله وراء ظهورهم - [01:48:32](#)

الطمع فيه الدنيا عرض هذا الادنى وتأملوا يا اخوان ما اجمل كلام ربنا! عرض كل متع الدنيا عرض لماذا سمي عرض يا معاذ لانه يعرض ويישش؟ ويزول كل الدنيا - [01:48:58](#)

افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم يأخذون عرض هذا الادنى مذكر الدنيا مؤنث والادنى العلماء مذكر يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون استخفافا وتهانوا - [01:49:17](#)

سيغفر لنا فيأخذ الرشوة في الاحكام ويبذلون احكام الله عز وجل ويزعمون ان الله تعالى سوف يغفر لهم دون ان يحصل منهم سبب التوبة من الندم والعزم والاقلاع عن الذنب وما اشبه ذلك - [01:49:48](#)

فلا هم اقلعون ولا ندموا ولا عزموا ومع ذلك يقولون وهذا من الخداع. خداع النفس لصاحبها وربما يقع بعض الناس في هذا الامر احيانا وتنصحه بعض الامور يقول الله غفور رحيم - [01:50:14](#)

الله غفور رحيم ويستمر في معصيته وذنبه ويقول ان الله غفور رحيم. وربما يعني نفسه بالتوبة مستقبلا فقد يوفقا وقد يحال بينه وبينها. واعلموا ان الله يحول بين المرء وقال اخوة يوسف - [01:50:35](#)

لما ارادوا ليوسف ما ارادوه اقتل يوسف او يطرحوه ارضا يخلو لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما الذي يدريك انك ستكون صالحا بعد ان تفعل الفراش اليوم طبعا هذا في غير اخوة يوسف - [01:50:58](#)

يعني ما الذي يدرى الانسان انه اذا فعل المعصية مرة ومرتين ثلاث وبعدين اكبر واتوب وكذا وكذا. وهذه مسألة يعني الانسان نفسها نفسه بها ابني اذا كبرت سوف اتوب لا - [01:51:16](#)

ذنوب مخيبة يا اخوان يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحييكم فان بادروا في الاستجابة ولدوا دعاء الله عز وجل لما فيه حياتهم وجدوا الحياة. الحياة الحقيقة يا اخوان. حياة القلوب ولذة طاعة رب العالمين. وانهم تأخروا في الاستجابة - [01:51:32](#)

واعلموا ان الله يحول فقد يحال بينه وبين قلبه وقد يتمنى يا اخواني الرجوع ولا يوجد عونا على ذلك ولا قوة الا بالله واجب المبادرة يا اخواني الى التوبة الله عز وجل بمجرد ان تذل القدم - [01:51:58](#)

قبل ان تتراكم الذنوب على القلوب ولا قوة الا بالله. يختم على قلب الانسان او يقفل عليه ثم لا يجد طريقا الى التخلص منها ان لم يرحمه الله عز وجل. ويقول وان يأتيهم عرض مثله - [01:52:21](#)

يأخذه ثم يأتي عرض اخر من اراضي الدنيا فيبيعون الاخرة بماذا في الدنيا وصدق رب اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا في الاخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصررون والايota فيبني اسرائيل. فويل للذين يكتبون الكتاب بایديهم ثم يقولون هذا من - [01:52:41](#)

عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبوا ايديهم وويل لهم مما يكسبون الم يؤخذ عليه ميثاق الكتاب الا يقول على الله الحق ودرسو ما فيه درسو وتأملوا وتذربوا - [01:53:06](#)

وفهموا ما فيه اخذ عليهم ميثاق الا يقولوا على الله الحق فابوا الا يقولوا على الله الا ماذا الى الباطل كما امرموا في الاية السابقة واذا اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب - [01:53:24](#)

لتبيئته للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم يشرع به ثمنا قليلا والدار الاخرة خير للذين يتقوون افلا تعقلون هؤلاء عيادة بالله  
الباقيه واستعاضوا عنه باي شيء باعوا الآخرة بالدنيا وربنا يقول والدار الآخرة خير لكن لمن - [01:53:39](#)

الذين يتقوون افلا فيها قاعدة يا اخوان هذى ما هي الغيبة الى الخطاب الضمائـر السابقة ودرسوا ما في يقولون سيفـر الى اخره ثم  
قال افلا تعقلون خطـبـهم؟ شـو الفـايـدـة يا اـحمد - [01:54:08](#)

تغير الكلام هذا واضح. وايضا توجيهه الزجر مباشرـة نعم افلا تعقلون يخاطـبون بعدم العـقـل والذين يمسـكون بالكتـاب واقامـوا الصـلاـة  
انا لا نضـيع والذين يمسـكون بالكتـاب يتمـسـكون بالكتـاب ويعـملـون بالكتـاب واقامـوا الصـلاـة - [01:54:36](#)

اقامـوها على الوجه المطلـوب يـمـرـ بـنـا كـثـيرـا ان الصـلاـة في القرآن تـأـتـي بـلـفـظـ الـاـقامـة لـمـا مـطـلـوبـةـ الـاتـيـانـ بـهـاـ قـائـمةـ عـلـىـ اـتـمـ  
وجهـ وـاـكـمـلـهـ وـكـثـيرـاـ ماـ يـجـمـعـ اللـهـ بـيـنـ الـقـرـآنـ وـبـيـنـ الصـلاـةـ فـكـلـ اـمـثـلـةـ - [01:55:06](#)

للـزوـاءـ منـ الـكـتـابـ يـتـلـوـنـ ايـاتـ اللـهـ انـ اـنـاءـ الـلـيـلـ وـهـمـ يـسـجـدـونـ. وـمـنـ الـلـيـلـ فـتـهـجـدـ بـهـ نـافـذـةـ لـكـ وـمـنـ لـاـ اـلـهـ اـلـاـ قـلـيـلـاـ اـلـىـ اـنـ قـالـ وـرـتـلـ  
الـقـرـآنـ الصـلـةـ بـيـنـ الـقـرـآنـ وـبـيـنـ الصـلاـةـ صـلـاةـ عـظـيمـةـ. حـتـىـ اـنـ الصـلاـةـ لـاـ تـصـحـ - [01:55:27](#)

اـلـاـ بـقـرـاءـةـ شـيـءـ مـنـ الـقـرـآنـ الفـاتـحةـ مـخـتـصـرـةـ هـنـاـ عـلـىـ الصـلاـةـ لـمـاـ الشـيـخـ السـعـديـ رـحـمـهـ اللـهـ يـقـولـ لـشـرـفـهـ وـلـانـهاـ مـيزـانـ الـايـمانـ وـلـانـ  
اقـامـتهاـ دـاعـ اـلـىـ اـقـامـةـ اـنـاـ لـاـ نـضـيعـ اـجـرـ المـصـلـحـيـةـ - [01:55:53](#)

هـاـ يـاـ اـحـمـدـ اـحـسـنـتـ. اـقـامـةـ الـظـاهـرـ مـقـامـ وـفـيـ فـائـدـةـ مـاـ هـيـ وـتـعـمـيمـ وـنـصـفـ وـالـحـثـ عـلـىـ الـاصـلاحـ مـعـ الـصـلـاحـ لـمـ يـقـلـ عـزـ وـجـلـ اـنـ لـنـفـرـ  
اجـرـ الصـالـحـيـنـ لـاـ وـانـماـ اـجـرـ المـصـلـحـيـنـ - [01:56:23](#)

فـمـنـ يـتـمـسـكـ بـالـكـتـابـ وـمـنـ يـقـيمـ الصـلاـةـ لـاـ يـقـتـصـرـ بـهـاـ مـعـ نـفـسـهـ وـيـذـكـرـهـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـيـحـسـونـ عـلـىـ التـمـسـكـ بـكـتـابـ اللـهـ وـعـلـىـ اـقـامـةـ  
اقـامـةـ الصـلاـةـ فـبـذـلـكـ يـكـوـنـ مـنـ الـمـصـلـحـيـنـ اللـهـمـ اـجـعـلـنـاـ جـمـيـعـاـ مـنـهـمـ يـاـ اـرـحـمـ الرـاحـمـيـنـ - [01:56:51](#)

وـفـقـكـمـ اللـهـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ قـلـ هـذـهـ سـبـيلـيـ اـدـعـوـ اـلـىـ اللـهـ عـلـىـ بـصـيرـةـ اـنـاـ وـمـنـ اـتـبـعـنـيـ وـسـبـحـانـ وـمـاـ اـنـاـ مـنـ الـمـشـرـكـيـنـ - [01:57:15](#)